

الحلقة 7- أشهر رجال الجاهلية و سيد قضاة !/ من هو جهينة ؟

الشيخ سعيد الكملي

سعيد الكملي

تمر السحابة يهمني المطر وترحل عن خير الانام لنا عليه الصلاة عليه خليل الله وخير البشر. هنا ربوة رب السالفين واماض برق لبعض

السير هنا النبع عذب يروي الظمان ويروي لنا المبتدأ - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه

اجمعين ما زلنا نتحدث عن كلب البطن الكبير من بطون قضاة - 00:01:10

وذكرنا بعض المشهورين منهم من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. ومن المشهورين منهم في الجاهلية زهير بن جناب هذا كان لم

يكن سيد كلب فحسب. بل كان سيد قضاة كلها في زمانه. كان آآ خطيبها وشاعرها ووافي - 00:01:32

في نهائي الملوك ووجهها لم يكن في زمانه اوجه منه ولا اكثر وفودا آآ على الملوك منه وآآ كانت له كان فارسا له اكثر من مائة وقعة

في في العرب في زمنه - 00:01:56

طال عمره عاش حتى مل الحياة وسئمها. فيقال لذلك شرب الخمر صرفا ليقتل نفسه وقد فعل يقال انه لما تقدم به العمر خرج ذات

عشية ينظر في مال له وكان لا يخرج الا ومعه بعض ولده لكبره في سنه - 00:02:14

قال له ولده الذي رآه لا ترجعي الى الليل فاني اخاف عليك الذئب. فقال هو قد كنت وما اخشى الذئب فارسلها مثلا وما اخشى الذئاب.

صار الان يخشى علي منهم - 00:02:38

ولما دنت منيته قال يوصي ابنائه. وتركتم ابناء من كل ما نال الفتى قد نلته الا التحية. التحية المقصود بها هنا الملك. التحية تطلق

على الملك وتطلق على البقاء اطلق على التسليم تطلق على غير ذلك. المراد هنا الملك. قال من كل ما نال الفتى قد نلته الا التحية. كم

من محيا لا يوازي - 00:02:54

ولا يهب الرعية الى ان يقول والموت خير للفتى فليهلكان وبه بقية قبل ان يفنى ويرد الى هذا الى ارض العمر والموت خير للفتى

فليهلكن وبه بقية من ان يرى الشيخ البجال وقد يهان - 00:03:24

في العشية الشيخ البجال الذي اذا نظر اليه اصحابه بجلوه وعظموه. هذا الشيخ البجال صار يهادى في العشية يقام بين رجلين اذا

نزع عنه سقط ارضا. لا يقيم نفسه كان يقول من وصاياه الجميلة يوصي ابنائه قوله مرة اوصيكم باكتساب المعروف واصطناعه -

00:03:43

وبالتلذذ بجميل نسيمه. وارضوا بمودات صدور الرجال فكم من رجل صفر عيشه افتقر من المال فكم من رجل صفر عيشه عاش به

هو وعاقبه دهرا عاش بذلك المعروف الذي كان يصطنعه. وربما - 00:04:10

استنشد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد شعره يروي الطبراني ان عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يقول لها يعني برة اذا دخل بيته ما فعلت ابياتك يا عائشة - 00:04:34

فتقول اي ابيات يا رسول الله فهي كثير. فيقول صلى الله عليه وسلم ابياتك في الشكر. فتقول نعم وانشدت ارفع ضعيفك لا يحور

بك ضعف يوما فتدركه العواقب قد نمى. يجزيك او يثني عليك وان من اثني عليك بما فعلت كمنجزا - 00:04:49

ارفع ضعيفك لا يحور بك ضعفه لا يحملك ضعفه على عدم رفعه لا يمنعك من اصطناعه والاحسان اليه ما ترى من ضعفه وسوء منظره

ورثافة حاله. لانه ربما تدرك عواقبه قد - 00:05:09

انما قد رفعت وسودت فحينئذ تكون قد اصطنعته لانه ماذا سيفعل؟ سيجزيك بالذي فعلت او يثني عليك اذا لم يجزي فاقبل ما يصنع

ان يثني وان من اثنى عليك بمن فعلت كمن - 00:05:26

فيقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انشدته عائشة هذين البيتين قال لها صدقتي عندما يجمع الله الاولين والآخرين ليوم

الحشر يقول لعبد من عباده اجرى نعمة له على يد عبد من عباده. هل شكرته - 00:05:42

هل شكرت ذاك الذي اسديت لك النعمة على يدي؟ اجرى لك النعمة على يدي فيقول العبد الذي انعم عليه اي ربي عرفت ان ذلك منك

منك فشكرتك فيقول الله له - 00:06:02

ما شكرتني اذ لم تشكر من من اجرى لك النعمة على يدي. هذا حديث ضعيف لكن يشهد له ما رواه الامام احمد وهو حديث صحيح

عن ابي هريرة رضي الله - 00:06:18

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يشكر الناس لم يشكر الله. من لم يشكر الناس الذين وصلت وصلتك فنعمة الله

على ايديهم فلم يشكر الله الذي انعم بالنعمة - 00:06:31

ومن قبائل قضاة ايضا المشهورة قبيلة جهينة وهي قضية مشهورة جدا ايضا قبيلة كبيرة وهي آآ وجهينة هذا هو جهينة بن زيد بن

ليث ابن سود ابن اسلم ابن الحاف ابن قضاة - 00:06:46

من مشاهيرهم عقبة بن عامر الجهني الصحابي الفقيه القارئ روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا كثيرا وآآ كان احد الذين

جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. روى ابو سعيد بن يونس المصري للصدقة - 00:07:06

المؤرخ صاحب كتاب تاريخ ابن يونس وهو تاريخ تاريخ ابن يونس المشهور. يقول ابن يونس هذا ورأيت في مصر مصحفا

مصحفه على غير تأليف مصحف ابن مسعود. وفي اخره كتبه عقبة بن عامر بيده - 00:07:32

وعقبة بن عامر هو الذي جاء بالبشارة الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما فتح ربنا سبحانه على المسلمين آآ الشام جاء وفتح

فتحت دمشق الذي ارسل بالبشارة ليلغ عمر بذلك هو عقبة بن عامر هذا. يروي الدارقطني في سننه عن عقبة ابن - 00:07:52

ان انه لما فتحت دمشق جاء هو بالبشارة الى عمر فقال له عمر قال وعلي نعلان فقال له عمر رضي الله عنه آآ منذ متى لم تنزع نعليك

من رجلك؟ قال فتذكرت من الجمعة الى الجمعة - 00:08:12

فقلت له ثمانية ايام. فقال له عمر رضي الله عنه احسنت واصبت السنة. وهذا الحديث يرويه ابن ماجه ويرويه غيره وغير الدارقطني

وهو حديث صحيح ولذلك يستدل به المالكية وغيرهم في ان المسح على الخفين ليس مع ليس - 00:08:32

محددا بثلاثة ايام والمسألة خلافية ذكرناها في غير هذا الموضع وآآ عقبة ابن عامر رضي الله عنه كان آآ مشغول الذهن الاخرة ليس

بدخول الجنة بل في بل بدرجة في الجنة ان دخلها. قال مرة لرجل بات عنده - 00:08:52

لئن دخلت الجنة لتندم قال كيف اندم وان دخلت الجنة؟ قال لعلك ترى عبد بني فلان فوقك تندم ان لا تكون اعطيت رغيفا او ثوبا

فتلحق به مات رضي الله عنه سنة ثمان وخمسين - 00:09:21

ومن جهينة عمرو بن مرة الجهني الذي تقدمت لنا ترجمته لما تحدثنا عن الاختلاف في آآ نسبي قضاة وآآ هو القائل ابيات آآ يا

ايها الداعي ادعونا وابشري وكن قضايا ولا تنزلي نحن - 00:09:43

بنو الشيخ الهجاني الازهري قضاة بن مالك بن حمير النسب المعروف غير المنكر في الحجر المنقوش تحت المنبر قالوا انه

اول من نسب قضاة الى الى الى حمير وانما كانت تنتسب قبله الى ما عد. والله اعلم - 00:10:03

ومنهم خالد الجهني الذي كان في يده لواء جهينة يوم فتح مكة ومنهم غير هؤلاء اذكركم ان شاء الله في لقاء اخر. سبحانك اللهم

وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك. والحمد لله رب العالمين - 00:10:23

فالتاريخ والخبار فيه لنفس العاقل اعتبار وفيه للمستبصر استبصار. كيف اتى القوم وكيف صاروا يمضي على الحاضر حكم الغائب

فيثبت الحق بسهم صائب وينظر الدنيا بعين النبل ويترك الجهل لاهل الجهل - 00:10:43

